أمهات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) دراسة تاريخية

Infallible Imams' Mothers A Historic Study

أ.م. د. سلوى حسن عيدان

salwaa hasan eidan

كلية التربية للعلوم الانسانية-

جامعة كربلاء

The College of Education for Humanities - University of Karbala

salwa.h@uokerbala.eud.iq

م. د. سجاد حنتوش شوكان

sijaad hintush shukan

وزارة التربية-مديرية تربية كربلاء

The Directorate of Education in Karbala

sjadhantosh3@gmail.com

الملخص

في هذا البحث عملنا استقراءً مبسط لأمهات الأئمة المعصومين عليهم السلام في الفكر الشيعي وابتدأنا بحسب التسلسل الزماني لهن على النحوالاتي في عصر النبوة وصدر الاسلام فاطمة بنت أسد أم الإمام علي عليه السلام، والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أم الإمام الحسن والإمام الحسين، وشاه زنان بنت كسرى يزدجرد أم الإمام علي بن الحسين السجاد عليهما السلام وفي العهد الأموي فاطمة بنت الحسن عليه السلام أم الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر، وحميدة المغربية او نباتة أم الإمام موسى الكاظم عليهما السلام، وفاطمة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر أم فروة أم الإمام الصادق، في العهد العباسي السيدة تكتم أو خيزران أم الإمام الرضا عليهما السلام، والسيدة سبيكة النوبية أم الإمام محمد الجواد عليهما السلام، والسيدة سمانة المغربية أو جمانة أم الإمام علي الهادي عليهما السلام، والسيدة حديث او سوسن المغربية أم الإمام الحسن العسكري عليهما السلام، والسيدة نرجس أم الإمام محمد بن الحسن المهدي عليهما السلام، ولم تسعفنا المصادر بمعلومات أكثر عن أولئك النسوة سواء عن حياتهن او مماتهن او امكنة دفنهن.

الكلمات المفتاحية: امهات، الائمة، المعصومين.

Abstract

This research introduces a simplified extrapolation of the infallible Imams' mothers (peace be upon them) in Shiite thought in a chronological sequence: Fatima bint Asad (Imam Ali's mother)، Fatima Al-Zahra (Imams Al-Hassan and Al-Husseins' mother)، Shahzanan (Imam Al-Sajjad's mother) in the early Islamic period، Fatima bint Al-Hassan (Imam Al-Baqir's mother)، Nabateh (Imam Al-Kadhum's mother) and Fatima bint Al-Qasim (Imam Al-Sadiq's mother) in the Umayyad period، and Al-Khyzuran (Imam Al-Ridha's mother، Sabika al-Nubiya (Imam Al-Jawad's mother، Jumana (Imam Ali Al-Hadi's mother، Sawsan (Imam Al-Hasan Al-Askari's mother and Narjis (Imam Al-Mehdi's mother) in the Abbasid period. The sources do not help the researchers to gather efficient information about those women، whether about their lives، their death، or their burial site.

Keywords: Imams' mothers، infallible، Early Islamic period

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين.

اما بعد..

فلقد كانت لنساء النبوة اهمية اجتماعية كبيرة وذلك في كونهن وعاء الأئمة المعصومين فهن المدرسة الأولى التي يتخرج منها الطفل منذ ولادته الى نشأته فيأخذ منها ما تعطيه فان كان ما نتج منها هم أئمة معصومين اذن لهذه النسوة شأن كبير لا يخلو من تسديد الهي وتخطيط رباني جعل لهن هذه المكانة وكلفهن بهذه المسؤولية الجسيمةعلى الرغم اختلاف بعض البيوت التي نشأن فيها الا انهن أدين دورهن ببالغ الكمال والتمام وما أطلاقنا عليهن لقب نساء النبوة الا لكونهن تكلفن بأنجاب وتربية أبناء النبيﷺ ورغم اختلاف مشاربهن وثقافاتهن وجنسياتهن الا ان انتاجهن كان واحدا الا وهو وجود إمام معصوم مفترض الطاعة يسير على منهج جده رسولﷺ ليكمل رسالته السمحة ويقيم حدود الله كما فرضها الله لا كما ارادها ملوك وحكام زمانهم بإسم الاسلام.

ان البحث في اي مجال من مجالات التاريخ يوجد له من المعلومات والمصادر ما قد يغنيه ويغطي معظم جوانبه الا اننا في هذا البحث قد واجهنا صعوبة كبيرة جدا ألا وهي ندرة المصادر التي تتكلم عن نساء آل البيت فللمرأة خصوصية معروفة في المجتمعات العربية والتكتم على أخبارها من الامور المعروفة عند العرب، فليس من السهولة الاطلاع على أخبارهن الا من النزر اليسير والمتوفر من الأخبار المتفرقة هنا وهناك عن النساء فما بالك بنساء آل البيتعليهم السلام ومدى حرصهمعليهم السلام عليهن فهاهي زينبعليها السلام وبشهادة جارٍ لهم قال لقد جاورت اميرَ المؤمنين عشرَ سنين لم اسمع لزينبَ صوتا ولم أرَ لها ظلا وهذا ما يعطيك فكرة عن مدى صعوبة استقاء المعلومة الدقيقة في هذا البحث.

ولقد قسمنا هذا البحث الى مباحث كانت متسلسلة وبحسب العهود التي عاشت وافقت وجود نساء آل البيت فيها (أمهات المعصومين) ابتداءً بمقدمة عن البحث ومن ثم بدأنا المبحث الأول من العهد النبوي والراشدي وثانيا العهد الاموي وثالثا العهد العباسي، والخلاصة وثم المصادر المعتمدة في البحث.

وقد تطلب البحث الرجوع الى جمله من المصادر والمراجع منها كتاب (سيرة ابن إسحاق) ابن اسحاق، محمد بن اسحاق (ت:١٥١ هـ) كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد، محمد بن سعد (ت٣٢٠هـ)، وكتاب (الارشاد في معرفة حجيج الله على العباد) للشخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣ هـ)، وكتاب (اعلام الورى بأعلام الهدى) للطبرسي، الفضل بن الحسن بن الفضل (ت٥٤٨هـ)، وكتاب (مسند الإمام الرضاعليه السلام) للعطاردي، عزيز الله.

المبحث الأول:

أمهات المعصومين في العهد النبوي والراشدي

١. فاطمة بنت اسد

اسمها ونسبها:

وهي فاطمة بنت أسد بن هاشم، بن عبد مناف (الشريف المرتضى، ١٩٨٩م، ج٤، ص٩٢)، بن قُصي(بن المغازلي، ٢٠٠٥م، ص٢٥) (ابن البطريق، ١٩٨٦م، ص٢٩)، بن كلاب، بن مرة، بن كعب بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمة بن مدركة، بن إلياس بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان (العاملي، ١٤٣٠هـ، ج١، ص٤٧) وكانت فاطمة تكنى بـ (أم علي) (ابن حبان، ١٩٧٣م، ج٣، ص٣٣٦) (ابن الجوزي، ١٩٦٦م، ج٣، ص٢١٣)، وكانت تلقب بالهاشمية (ابن سعد، ج١، ص١٢٢).

ولادتها ونشأتها

لم تذكر المصادر الإسلامية ولادة السيدة فاطمة بنت اسـد،اذ نشأت في مكة (الزركلي، ٢٠٠٥ م، ج٥، ص١٣٠)، ثم هاجرت مع الرسولﷺ إلى المدينة (ابـن حجر، ١٤١٥، ح٨، ص ٢٦٩)، وكانت كالأم لرسول اللهﷺ، ربي في حجرها، وكان شاكرا لبرها، وآمنت بهﷺ في الأولين، وهاجرت معه في جملة المهاجرين(الشيخ المفيد، ١٤٠٦هـ، ج١، ص٦)، وأن الله أوحى إلى النبيﷺ وهذا ماذكره ابن الجوزي(ت هـ) (إني حرمت النارَ على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، فقال: يا جبريل بين لي، فقال أما الصلب فعبد الله، وأما البطن فآمنة بنت وهب، وأما الحجر فعبد يعنى عبد المطلب وفاطمة بنت أسد) (١٩٦٦م، ج١، ص٢٨٣؛ (ابن حجر، ١٩٧١، ج٦، ص٢٤٨) (الشاهرودي، ١٩٩١م، ج٨، ص ٢٥٧).

أسرتها:

تنتمي السيدة فاطمة بنت أسد إلى أسرة عربية تتميز بصفات العرب كالشجاعة والقوة والنفوذ، كان والدها أسد بن هاشم بن عبد مناف، وأمها فاطمة تعرف بحبي بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي (الأصفهاني، ١٩٦٥م، ص٤) وقام أبو طالب بخطبة فاطمة من والدها وهي بنت عمه (الذهبي، ١٩٨٧م، ج٣، ص٦٢٢) واثناء خطبتها قال ((الحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم والمقام الكريم والمشعر والحطيم الـذي اصطفانا اعلاما وسدنة وعرفاء وخلصاء وحجيته بهاليل أطهار من الخنا والريب والأذى والعيب وأقام لنا المشاعر وفضلنا على العشاير نخب آل إبراهيم وصفوته وزرع إسماعيل)) (ابن شهر اشوب، ج٢، ص٢٠) فتزوجت فاطمة بنت اسد من ابي طالب، وسقت المهر، ونفذت الامر فأسالوها واشهدوا، اذ قال: اسد بن هاشم زوجناك ورضينا بك، ثم أطعم الناس، وقال أمية بن الصلت في هذا الزواج:

اغـمـرنـا عـرس أبي طـالـب
وكـان عـرسـا لـبـن الحـالـب
اقـرأوه الـبـدو بـأقـطـاره
مـن راجـل خـف ومـن راكـب

فنازلوه سبعة أحصيت
أيامها للرجل الحاسب

(ابن شهر اشوب، ج٢،ص٢٠).

وولدت من ابي طالب أربع أولاد وثلاث بنات وهم الإمام علي عليه السلام، وكان علي عليه السلام أصغر بنيها، وولدته عليها السلام في الكعبة، ولا نظير له في هذه الفضيلة (ابن سعد، ج٨، ص٤٨) (ابن أبي الحديد، ١٩٥٩م، ج١، ص١٤) وكان ذلك بعد عام الفيل بثلاثين سنة ولم تلد امرأة قط في بيت الله الحرام سواها، لا قبلها ولا بعدها، وبهذه الكرامة فقد ميزها الله عزوجل على جميع النساء بولادة الإمام علي عليه السلام في بيت الله من دون سائر نساء العالمين، اذ لم يولد به نبي مرسل ولا وصي منتجب، وهذه كرامة خصها الله عز وجل السيدة فاطمة لابنها الإمام علي عليه السلام (البهادلي، ص٣٩).

وذكر شاعر اهل البيت الحميري(ت هـ) ابيات هذه الفضيلة التي خصت السيدة فاطمة اذ قال:

ولدته في حرم الاله أمهُ
والبيت حيث فناؤه والمسجدُ
بيضاء طاهرة الثياب كريمةٌ
طابت وطابَ وليدُها والمولدُ
في ليلة غابت نحوس نجومها
وبدت مع القمر المنير الأسعدُ
ما لف في خرق القوابل مثله
إلا ابن آمنة النبي محمد

(الفتال النيسابوري، ص٨١)

وجعفر أسن منه بعشر سنين، وعقيل أسن منه بعشر سنين، وطالب أسن من عقيل بعشر سنين، ابن (أبي الحديد، ١٩٥٩م، ج١، ص١٤)، وذكر أنه كان لأبي طالب من البنات أم هانئ وجمانة، وريطة ولعل ريطة هي أم طالب (ابن سعد،ج٨،ص٤٨).

إسلامها:

فاطمة بنت أسد شخصية رسالية مؤمنة عاشت بمكة قبل ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على دين التوحيد، هي وعائلتها على دين النبي ابراهيم عليه السلام ولم تعبد الأصنام في جبل قبيس، وهي ثاني امرأة أسلمت في الدعوة السرية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهي أول من بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النساء بعد خديجة عليها السلام، بمكة بعد نزول الآية الكريمة (الشاهرودي، ١٩٩١م، ج٨، ص٢٥٧) ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ**﴾ (سورة الممتحنة: اية١٢) وقد أسلمت وهاجرت مع المهاجرين للمدينة وبقيت بها حتى توفيت (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ص٤١، ص٩).

وفاتها:

توفيت السيدة فاطمة بنت اسد في سنة (٤هـ) في المدنية المنورة، وكانت هذه المرأة لها مكانة مميزة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ ذكر ابن عبد البر (ت هـ): ((لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب، ألبسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميصه، واضطجع معها في قبرها، فقالوا: ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه، فقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت معها ليهوّن عليها...)) (الاستيعاب،١٩٩٢م، ج٤، ص١٨٩) (ابن ابي الحديد، ١٩٥٩م، ج١، ص١٤).

وسأل عمار بن ياسر الرسولﷺ((فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله، لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة؟ فقال: يا أبا اليقظان، وأهل ذلك هي مني، لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير، ولقد كان خيرهم كثيرا، وكان خيرنا قليلا، فكانت تشبعني وتجيعهم، وتكسوني وتعريهم، وتدهنني وتشعثهم. قال: فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة، يا رسول الله؟ قال: نعم يا عمار، التفت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة. قال: فتمددك في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة؟ قال: إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة، فلم أزل أطلب إلى ربي عز وجل أن يبعثها ستيرة، والذي نفس محمد بيده، ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها، ومصباحين من نور عند يديها، ومصباحين من نور عند رجليها، وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة)) (الصدوق، ١٩٩٦م، ص٣٩٢).

٢. السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

اسمها ونسبها:

فاطمة بنت محمد بن عبد الله (الطوسي، ١٩٨٣م، ج١، ص٤٣) (الاردبيلي، ١٩٨٢م ج٢، ص٥٤٥) (لخوئي،١٩٩٢م، ج٤، ص١٥٦) بن عبد المُطّلب، بن هاشم،بن عبد مناف، بن قُصيِّ بن كِلاب، بن مُرّة، بن كَعب، بن لُؤيٍّ بن غالِبٍّ، بن فِهر، بن مالك، بن النّضر، بن كِنانَةَ، بن خُزَيمَة، بن مُدرِكَة، بن إلياس، بن مُضر، بن نَزار، بن مَعَدٍّ، بن عَدنان، بن أُدَدَ، بن الهَمَيسَعِ، بن يَشجُبِ، بن نَبْتِ، بن قَيْدار، بن إسماعيل، بن إبراهيم، صلّى الله عليهما (ابن المغازلي، ٢٠٠٥م ص ٢٦٧) فقد اختصت السيدة فاطمةعليها السلام بأن يكون الله هو الذي يُسميّها باسمها (فاطمة) ويشق لها هذا الاسم من أسمائه، إذ يروي النبيﷺ عن الله – جل وعلا ((... يا محمد، إني أنا الله لا إله إلا أنا فاطر السماوات والأرض، وهبت لابنتك اسما من أسمائي، فسميتها فاطمة، وأنا فاطر كل شيء...)) (الحسيني، ١٤٠٧،ص٦٢٤).

وعن الإمام الباقرعليه السلام عن آبائه: ((لما ولدت فاطمةعليها السلام أوحى الله عز وجل إلى ملك فأنطق به لسان محمدﷺ فسماها فاطمة، ثم قال: إني فطمتك بالعلم، وفطمتك عن الطمث، ثم قال أبو جعفرعليه السلام والله؛ لقد فطمها الله تباك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق)) الصدوق، ١٩٦٦م، ج١، ص ١٧٩) (الحلي، ١٣٧٠هـ، ص٢١٨).

ومن اسباب تسميتها بهذا الاسم لأنها فطمت من البشر، ولان الله فطمها وفطم من أحبها من النار كما قال الصدوق: ((قال رسول اللهﷺ انى سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وفطم من أحبها من النار)) (الصدوق، ١٩٨٤م، ج١، ص٥١) ولان هناك فرقا بينه وبين بقية الاسماء، وذكر اسم السيدة فاطمة في الكتب المقدسة ومنها في كتاب التوراة ان اسمها هليون كما ذكر الشيخ المفيد ((في التوراة «إيليا وشبرا» وشبيرا «وهليون» يعني فاطمة والحسن والحسينعليهم السلام)) (الاختصاص، ١٤١٤هـ، ص٣٧) وكانت السيدة فاطمة الزهراءعليها السلام تلقب بالقاب كثيرة فقد تطرقنا الى ابرز هذه الالقاب وهي:

الزهراء وهو من اشهر القابها وكان سبب تسميتها بهذا اللقب هو ما ذكره الشيخ الصدوق ((سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت الزهراء؟ فقال: لإنها كانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل السماء كما تزهر نور الكواكب لأهل الأرض)). (الصدوق، ١٩٦٦م، ج١، ص ١٨١) (الصدوق، ١٩٥٩ م، ص٦٤).

وكذلك ذكر انها سميت الزهراء لإنها تزهر لأمير المؤمنين كما في رواية أبان ((أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يا بن رسول الله لم سميت الزهراء عليها السلام زهراء؟ فقال: لأنها تزهر لأمير المؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث مرات بالنور،...)) (الصدوق، ١٩٦٦ م، ج١، ص ١٨٠).

ولادة الزهراء ونشأتها:

ولدت السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قبل النبوة بخمس سنين وقريش تبني البيت، فلقد أشارت بعض الروايات إلى ولادة السيدة فاطمة ومنها ما رواه العلامة القمي في رواية مطولة ان الرسول قد اشير له ان يصوم اربعين يوم ثم يأتي خديجة، ومنها تكونت فاطمة سلام الله عليها (١٤١٧هـ، ص٥٣-٥٥) وما ذكره الصدوق (١٩٩٦م،ص٦٩٠-٦٩٢) **فقد** اختلفت الروايات التاريخية في تحديد تاريخ المولد الطاهر للسيدة فاطمة عليها السلام ويمكن حصر هذا الاختلاف في ثلاثة آراء قبل البعثة أوفي سنتها أو بعدها،وفيما يأتي تفصيل بتلك الروايات:

أولاً: الروايات القائلة بولادتها قبل المبعث: نجد تبايناً فيما بينها في تحديد تاريخ المولد الطاهر، ففي الوقت الذي يكتفي فيه ابن إسحاق (ت ١٥١هـ) بالإشارة إلى إنها ولدت قبل البعثة (١٩٧٨م، ص٨٢). والاصفهاني حددها بخمس (١٩٦٥م، ص٣٠) أو ست أو أحدى عشرة سنة قبل البعثة. (ابن عبد البر،١٩٩٢م، ج ٤، ص ٣٨٠-٣٨١).

ثانياً: أشارت بعض الروايات إلى ولادتها سنة البعثة، حيث روى اليعقوبي (ت بعد٢٩٢هـ) إنها توفيت في سن الثالثة والعشرين (ليعقوبي، ٢٠٠٢م، ج ٢، ص ٧٩)، وعليه تكون ولادتها مطابقة لسنة البعثة، وكذلك ابن حجر (ت٨٥٢هـ) الذي أشار إلى أن زواجها كان في السنة الثانية من الهجرة وعمرها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف (بن حجر، ١٩٨٤م، ج ١٢، ص ٣٩١) (ابن حجر، ١٤١٥، ج٤، ص ٣٧٧) وبهذا فان ولادتها سنة البعثة.

استشهاد الزهراء (عليها السلام):

وعندما توفيت السيدة فاطمة عليها السلام قام الإمام علي عليه السلام بتغسيلها اذ قال الخوارزمي(ت هـ): ((... فلما جن الليل غسلها علي ووضعها على السرير وقال للحسن: أدع لي يا أبا ذر، فدعاه فحملاها إلى المصلى، فصلى عليها، ثم صلى ركعتين ورفع يديه إلى السماء، ونادى: هذه بنت نبيك...)) (١٤٢٨هـ، ج١، ص ١٣١) وذكر العجلي(ت هـ): ((ودفنها علي بن أبي طالب ليلاً وغسلها وصلى عليها)) (١٩٨٣م، ج ٢، ص ٤٥٨). وبعد أن فرغ الإمام عليه السلام من تجهيزها والصلاة عليها، توجه لدفنها عليها السلام، وقد أطبقت الروايات على انه عليها السلام دفنها ليلًا وسرًا (ابن أبي شيبة، ١٩٨٩م، ج ٨، ص ٦٢) (الضحاك، ١٩٩١ م، ج٥، ص ٣٥٥) (المسعودي، ص ٢٥٠)

(الطبراني، ج٢٢، ص ٣٩٨ - ٣٩٩ (البيهقي، ج٤، ص ٣١) (العلامة الحلي، ١٤١٢هـ، ج٢، ص ٨٨٩) (ابن طاووس، ١٤١٤هـ، ج ٣،ص ١٦١؛ ابن حجر، ج٧، ص ٣٧٨).

واختلفت الروايات التاريخية في مكان دفنها منها ما قال دفنت في بيتها اذ نقل الكليني عن الإمام الرضاعليه السلام: ((دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد)) (١٩٩٠م، ج ١، ص ٤٦١ (الصدوق،ج١، ص ٢٢٩) (الطوسي،١٩٦٣ م،ج ٣، ص ٢٥٥، ج ٦، ص٩) (الطبرسي، ١٩٩٦م، ج١، ص٣٠١).

وذكر ابن شبه(ت ٢٦٢ هـ) رواية عن الإمام الصادقعليه السلام: ((قبرت فاطمة رضي الله عنها في بيتها الذي ادخله عمر بن عبد العزيز في المسجد)) (١٩٨٩م، ج ١، ص ١٠٧). وبعض الروايات تذكر انها دفنت في الروضة، مثلا الصدوق: عن الإمام الصادقعليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة، لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره، وقبرها روضة من رياض الجنة)) (١٩٥٩ م،ج ص ٢٦٧).

الطبري الصغير(ت هـ): (ودفنها في الروضة، وعفى موضع قبرها، وأصبح البقيع ليلة دفنت فيه وفيه أربعون قبرًا جددًا) (ص ٩٨).

ابن الفتال (ت هـ): قالوا: ليس قبرها بالبقيع، إنما قبرها بين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومنبره لا ببقيع الغرقد، وتصحيح ذلك قولهعليه السلام بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، إنما أراد بهذا القول قبر فاطمة عليها السلام (ج١، ص ١٥٢). وذكر الطبرسي(ت هـ): ((وقال آخرون: إنها في الروضة بين قبر رسول الله ومنبره، والأصح والأقرب إنها مدفونة في الروضة أو في بيتها...)) (١٩٨٥م، ص٢٣). وبعضها ذكرت انها دفنت في البقيع قال المسعودي(ت هـ): ((وتولى غسلها أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام ودفنها ليلاً بالبقيع، وقيل غير)) (ص٢٥٠). وذكر ابن شهراشوب (ت هـ): ((ومشهدها بالبقيع)) (ج٣، ص ١٣٢). وقال الاربلي (ت هـ): ((قلت: والظاهر، المشهور مما نقله الناس وأرباب التواريخ والسير إنهاعليها السلام دفنت بالبقيع...)) (١٩٨٥ م، ج ٢، ص ١٢٤).

٣. شاه زنان بنت كسرى

اسمها ونسبها:

شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار بن أبرويزد (ابن عنبه، ١٣٨٠هـ، ص١٩٣)، ويقال ان اسمها كان شهربانويه (الفتال النيسابوري، ص٢٠١)، ويسمونها أيضا: وجهان بانويه، وسلافة، وخولة. ابن شهر اشوب، ج٣، ص٣١١، ويقال غزالة (المازندراني، ١٤٢١هـ، ج٧، ص٢٣٦؛ المجلسي، ١٩٨٣م، ج٤٦، ص٩) سلافة (الحلي، ١٤٠٨هـ، ص٥٨)، وبرة بنت النوشجان، ويذكر ان أمير المؤمنين سماها مريم. ويقال: سماها فاطمة. وكانت تدعى سيدة النساء (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٣١١).

ولادتها ونشأتها:

لم تختلف المصادر التاريخية ان أم الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام هي بنت احد ملوك بلاد فارس لكن الاختلاف نجده في وصولها الى المدينة هناك روايات مختلفها منها ما ذكر انها جاءت في زمن عمر بن الخطاب: ((لما أقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرف لها عذارى المدينة وأشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلما نظر إليها عمر غطت وجهها وقالت: «أف بيروج بادا هرمز» فقال عمر: أتشتمني هذه وهم بها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك، خيرها رجلا من المسلمين وأحسبها بفيئه، فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال لها أمير المؤمنين: ما اسمك؟ فقالت: جهان شاه، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: بل شهربانويه، ثم قال للحسين: يا أبا عبد الله لتلدن لك منها خير أهل الأرض، فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام: ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي أن أبا الأسود الدوئلي قال فيه:

وإن غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم

(الكليني، ١٩٩٠م، ج١، ص٤٦٧)

ويذكر انها وصلت في خلافة عثمان بن عثمان اذ ذكر الشيخ الصدوق ((قال: حدثنا سهل بن القاسم النوشجاني، قال: قال لي الرضا عليه السلام بخراسان: أن بيننا وبينكم نسبا، قلت: وما هو أيها الأمير؟ قال: إن عبد الله عامر بن كريز لما افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجر بن شهريار ملك الأعاجم فبعث بهما إلى عثمان بن عفان فوهب إحديهما للحسن والأخرى للحسين عليه السلام فماتتا عندهما نفساوين وكانت صاحبة الحسين عليه السلام نفست بعلي بن الحسين عليهما السلام،...)) (١٩٨٤م، ج٢، ص١٣٦) (التستري، ١٩٩٨م، ج١٢، ص٢٨٦).

وبعض الروايات تذكر أنها جاءت في زمن الإمام علي عليه السلام ((...، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ولي حريث بن جابر الحنفي جانبا من المشرق، فبعث إليه بنتي يزدجرد بن شهريار بن كسرى، فنحل ابنه الحسين عليهما السلام شاه زنان منهما فأولدها زين العابدين عليه السلام، ونحل الأخرى محمد بن أبي بكر فولدت له القاسم بن محمد ابن أبي بكر، فهما ابنا خالة)) (المفيد،١٩٩٣م، ج٢، ص١٣٧).

لو صحت الرواية الأولى بانها جاءت في زمن عمر الخطاب، ان خلافته من (١٣هـ- ٢٣هـ)، وولادة الإمام زين العابدين عليه السلام (٣٨هـ)، اذن هل بقيت السيدة شاه زنان مع الإمام الحسين اكثر من ٢٠سنة وانجبت الإمام السجاد، قد تكون رواية خلافة عثمان بن عفان (٢٣هـ-٣٥هـ) اقرب الى ذلك، وكذلك خلافة الإمام علي عليه السلام (٣٥هـ- ٤٠هـ) وولدت من الإمام الحسين عليه السلام الإمام زين العابدين عليه السلام سنة ٣٨هـ (الزركلي، ٢٠٠٥م ج٤، ص٢٧٧).

وفاتها:

إن السيدة شاه زنان تزوجت من الإمام الحسين عليه السلام وانجبت الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام ولم تذكر الروايات التاريخية الا أنها توفيت إثناء إنجابها الى الإمام في نفاسها اذ أنها

فارقت الحياة الى جوار ربها في جنة الفردوس، وهذا ماذكره الرواندي ((ويروى أنها ماتت في نفاسها بـه...)) (١٩٨٨م، ج٢، ص٧٥١) (القطيفي، ١٤٢٢هـ،ج٤، ص٨٣).

المبحث الثاني:

أمهات المعصومين في العهد الاموي

٤- فاطمة بنت الحسن (عليها السلام)

اسمها ونسبها

فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى (ابن سعد، ج٣، ص١٩) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (الطبري، ص٥٥) وامها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي (المفيد،١٩٩٣م ج٢، ص٢٠) وكانت تكنى بـ أم الحسن وأم عبد الله (الاربلي١٤٢٢هـ، ج٢، ص٣٢٨).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر المصادر التاريخية سنة ولادتها، لكن لأن ابنها الإمام الحسن فمن المؤكد انها ولدت ونشأة في المدينة المنورة.

أسرتها:

كانت السيدة فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام من سيدات نساء بني هاشم تربت وترعرعت في بيت الشرف والعفة في بيت الإمام الحسن عليه السلام، وتزوجت من الإمام السجاد عليه السلام بعد استشهاد والدها، اذ قام الإمام الحسين عليه السلام برعاية اسرة اخية، فزوج السيدة فاطمة بنت الحسن لابنه الإمـام السجاد، وهنا نجد انها أول علوية تتزوج من علوي (البهادلي، ص١٢٠)، وكـان الإمـام السجاد عليه السلام يسميها الصديقة، ويقول فيها الإمام الصادق عليه السلام ((كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن مثلها)) (الخصيبي، ١٩٩١م، ص٢٤٠وولدت من الإمام السجاد عليه السلام الإمام محمد الباقر عليه السلام سنة (٥٧هـ) للهجرة قبل قتل جده الحسين عليه السلام بثلاث سنين (الشاهرودي، ١٩٩١م، ج٨، ص٥٩٢) (الاربلي، ١٩٨٥م، ج٢، ص٣٢٨)، كما أشار اليعقوبي (ت هـ) إلى قول الإمام الباقر عليه السلام في الطف ((قتل جدي الحسين ولي أربع سنين،...)) (٢٠٠٢ م، ج٢، ص٣٢٠)، واخيه عبد الله الباهر. (الشاهرودي، ١٩٩١م، ج٨، ص٥٩٢) (الاربـلي، ١٩٨٥م، ج٢، ص٣٢٨) وقد حضرت هـذه السيدة العلوية مع زوجها الإمـام السجاد وابنها الإمام الباقر عليهما السلام واقعة الطف يوم عاشوراء، وبذلك تكون قد شاهدت الفجائع المروعة وما جرى على آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك اليوم من مصائب ومحن، فقد شاهدت مصرع عمها الإمام الحسين عليه السلام وقتل أخوها القاسم ومصارع بقية الأبطال من آل البيت وأصحابهم الكرام، وشاهدت أيضا زوجها العليل مكبل بالأغلال، وولدها الإمام الباقر عليه السلام البالغ من العمر أربع سنوات، يشكون العطش ومرارة الأسر وذله (الشاكري، ص٢٤٩) (البهادلي، ص١٢١) وللسيدة الجليلة بنت الحسن عليه السلام كرامات ذكرتها المصادر الاسلامية منها ما ذكر الإمـام الباقر عليه السلام

((كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة، فقالت بيدها: لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط. فبقي معلقا حتى جازته. فتصدق عنها أبي بمائة دينار))(الشاهرودي،١٩٩١م ج٨، ص٥٩٢).

وفاتها:

لم تذكر لنا المصادر التاريخية سنة وفاة العلوية الهاشمية فاطمة بنت الحسن سوى ما وجدناه في كتاب الكامل في التاريخ للمؤلف ابن الاثير انها توفيت عام ١١٧هـ اما مكان دفنها فلم يذكر (ابن الاثير، ١٩٦٦م، ج٥، ص١٩٥).

٥. فاطمة بنت القاسم (ام فروة)

اسمها ونسبها:

هي فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (المفيد، ١٤١٠هـ، ص٤٧٣) (الطبري،١٩٩٢م، ص٢٤٨) (الفضلي، ١٤٢١هـ، ص١٩٦) (القاسم، ١٤١٨ هـ، ص١٦٩) بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (ابن هشام،١٩٦٣م، ج٤، ص١٠٦٢) (ابن سعد ج٨، ص٥٨)، وتعرف ايضا باسم قربيه (الامين، ج١، ص٦٥٩) وكانت تكنى بـ(ام فروة) (المرتضى، ١٩٨٩م، ص١٩٨) (المفيد،١٤١٠هـ، ص٤٧٣) (الحلي، ١٤٢٠هـ، ج٢، ص١٢٣) (الشهيد الأول، ١٤١٧هـ، ج٢، ص١٢) (البحراني، ج١٧، ص٤٣٦) (كاشف الغطاء، ١٤٢٢هـ، ج١،ص٩٩؛ وقيل (ام القاسم) (الامين ج١، ص٦٥٩).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر المصادر الإسلامية سنة ولادة السيدة أم فروة فاطمة بنت القاسم،لكن هي ربيت في حجر العلم ونشأت في بيت الفقه، اذ كان والدها القاسم بن محمد بن ابي بكر من الثقات والمعتمدين واصحاب الإمام علي بن الحسين السجادعليه السلام، وهو احد التابعين والفقهاء السبعة في المدنية المنورة (القمي،١٤٣٢هـ، ص١٩١).

أسرتها:

ان السيدة الجليلة المكرمة النجيبة فاطمة كان ابوها القاسم بن محمد ابن ابي بكر، اذ كان والدها من الثقات وأصحاب الإمام السجاد علي بن الحسينعليه السلام، وهذا ما ذكره الشيخ الكليني ((... قال: أبو عبد اللهعليه السلام كان سعيد ابن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسينعليهما السلام)) (الكليني،١٩٩٠م، ج١، ص٤٧٢) (الكركي، ١٤٠٨هـ، ج١، ص٩) وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، (الكليني،١٩٩٠م، ج١، ص٤٧٢)، وهذا معنى قول الإمام الصادقعليه السلام ((ولدني أبو بكر مرّتين)) (التستري، ١٩٩٨م، ج١٢، ص٢١٣) كانت العلاقة بين الإمام السجادعليه السلام وبين القاسم بن محمد بن ابي بكر علاقة طيبة فقد تأثر القاسم بأخلاق ابيه الذي كان من خواص الإمام علي وخلص اصحابه. بل قد رباه الإمام عليعليه السلام وادبه بالتربية الاسلامية وكان محمد من خيار رجالات الاسلام وقد ساعد ذلك كون امه اسماء بنت عميس من النساء المواليات لأهل البيتعليهم السلام، وكان بين الإمام السجادعليه السلام والقاسم صلة رحم اذ كان ابن خالته

كما ذكر النيسابوري (الفتال النيسابوري، ص٢٠١) وهكذا ازدادت أسرة ال القاسم شرفا بالتقرب الى ال محمدﷺ بزواج الإمام محمد الباقرعليه السلام من فاطمة بنت القاسم وعمت ذلك البيت الفرحة والسعادة والهدوء والسكينة اثناء ولادة الإمام جعفر الصادقعليه السلام سنة ٨٣هـ (الكليني،١٩٩٠م، ج١، ص٤٧٢) (القزويني، ص١٨٦)، وكان لها ولدا اخر اسمه عبد الله وهذا ماذكره الطبرسي ((أبو عبد الله جعفر الإمامعليه السلام وكان يكنى به، وعبد الله أمهما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر،...)) (١٩٨٥م، ص٤٢).

٦- حميدة المغربية

اسمها ونسبها:

حميدة ابنة صاعد البربري، وقيل: نباتة، ويقال: انها أم ولد (شهراشوب، ج٣، ص٤٣٧) (ابادي، ج١، ص١٥) وكانت من أشراف الأعاجم (القمي،١٤١٧هـ، ص١٧٩) كانت تكنى بـ(ام موسى) (الصدوق، ١٩٨٤م، ج١، ص٢٦) وكانت لها القاب كثيرة منها المصفاة (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٣٧) (الطبرسي، ١٤١٤هـ، ج٢، ص٦) (القمي، ١٤١٧هـ، ص١٧٩)، الاندلسية (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٣٧) (الطبرسي، ١٩٦٦م، ج٢، ص١٣٧) المغربية (ابن عنبه، ١٣٨٠هـ، ص١٩٦) (ابادي، ج١، ص١٥) (الشاكري، ج١١، ص٤٤٦)، لؤلؤة الشاهرودي، ١٩٩١م، ج٨، ص٥٦٩)، البربرية (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٣٧؛ الطبرسي، علام الورى، ج٢، ص٦) (القمي، ١٤١٧هـ، ص١٧٩) القطيفي، ١٤٢٢هـ، ج٤، ص١٠٤) وكذلك لقبها الإمام الباقرعليه السلام بالمحمودة اذ قال ((فقال حميدة في الدنيا، محمودة في الآخرة)) (الكليني،١٩٩٠م، ج١، ص٤٧٧) (الطبري، ١٩٩٢م، ص٣٠).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة حميدة المصفاة ولا مكان ولادتها،ولكن نجد هناك اختلاف في الروايات منها ما يذكر انها اندلسيةوالبعض مغربية والبعض الاخر يذكر انها من اشراف العجم.

أسرتها:

ان والد السيدة حميدة صاعد البربري، ويذكر هي اندلسية، ولكن لم تذكر المصادر اسم والدتها، تزوجت السيدة حميدة من الإمام الصادقعليه السلام وهذا ما ذكره الكليني في كتابة الكافي في رواية مطولة (الكليني،١٩٩٠م، ج١، ص٤٧٧) (قطب الدين الراوندي، ١٩٨٨م ج١، ص٢٨٧) وانجبت من الإمام الصادقعليه السلام الإمام موسى بن جعفرعليه السلام الذي ولد في منطقة الابوة موضع بين مكة والمدنية سنة ١٢٨هـ وكان لها أولاد(ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٣٧).

وفاتها:

لم تذكر المصادر الإسلامية سنة وفاتها ولا مكان دفنها.

المبحث الثالث:

أمهات المعصومين في العهد العباسي

٧. السيدة تكتم

اسمها ونسبها:

السيدة تكتم، ام ولد، وقيل اسمها خيزران المرسية. ويقال: نجمة، ويقال: صقر (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٧٦) (عطاردي،١٤٠٦هـ، ج١، ص١٥) ويقال شهدة (الطبرسي،١٩٨٥م، ص٤٩) وكذلك تسمى أروى وسكن النوبية، وأن الكاظمعليه السلام سمّاها الطاهرة لمّا ولدت الإمام الرضاعليه السلام (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٧٦) (عطاردي، ١٤٠٦هـ، ج١، ص١٥) (القطيفي، ١٤٢٢هـ، ج٤، ص١١٠) وكانت تكنى بأم البنين (الطبرسي، ١٩٨٥م، ص٤٩) (ابن شهر اشوب، ج٣،ص٤٧٦) (عطاردي، ١٤٠٦ هـ ج١، ص١٥)، ومن القابها الشقراء (الأمين،ج٣،ص٢٤٤).

والدليل على أن اسمها تكتم اذ قال الشاعر بحقها:

ألا إن خير الناس نفسًا ووالدًا
ورهطًا وأجدادًا عليّ المعظم
أتتنا به للعلم والحلم ثامنًا
إماما يؤدّي حجّة الله تكتم

(القطيفي، ١٤٢٢هـ ج٤، ص ١١٠).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة تكتم ولا مكان ولادتها، ولكن نجد هناك اختلاف في الروايات منها ما يقال هي من اشراف العجم (الصدوق، ١٩٨٤م، ج١،ص٢٧) ورواية اخرى انها من المغرب (المفيد ١٤١٤هـ، ص١٩٧) ويذكر انها ولدت الإمام الرضاعليه السلام في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٧٦؛ عطاردي، ١٤٠٦هـ ج١، ص١٥).

أسرتها:

اشترت السيدة الجليلة حميدة المصفاة السيدة تكتم عندما رأت في المنام رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم وهذا ما ذكره الشيخ الصدوق ((حدثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري قال: حدثني علي بن ميثم عن أبيه قال: لما اشترت الحميدة أم موسى بن جعفرعليهما السلام أم الرضاعليه السلام نجمه ذكرت حميدة: انها رأت في المنام رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم لها يا حميدة هبي نجمه لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض وهبتها له فلما ولدت له الرضاعليه السلام سماها الطاهرة،...)) (الصدوق، ١٩٨٤م ج١، ص٢٧) وقال علي بن ميثم: سمعت أبي يقول: سمعت أمي تقول: كانت نجمه بكرا لما اشترتها حميدة. (الصدوق، ١٩٨٤م ج١، ص٢٧).

وزوجت حميدة تكتم من الإمام الكاظمعليه السلام وانجبت منه الإمام الرضاعليه السلام (الصدوق،١٩٨٤م ج١، ص٢٧)، اذ قال الشيخ المفيد ((ذكرت حميدة أنها رأت في المنام رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يقول لها: يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض، فوهبتها له، فلما ولدت له الرضاعليه السلام

سماها الطاهرة،...)) (١٤١٤هـ،ص١٩٧).

وهناك رواية اخرى عن زواج السيدة تكتم من الإمام الكاظمعليه السلام عن الشيخ المفيد (١٤١٤هـ،ص١٩٧) ورواية اخرى في زواجها من الإمام الكاظمعليه السلام عن الطبري كذلك (١٩٩٢م، ص٣٤٩) وانجبت من الإمام الكاظمعليه السلام الإمام الرضاعليه السلام (ابن شهر اشوب، ج٣، ص٤٧٦؛ عطاردي، ١٤٠٦ هـ ج١، ص١٥)، والسيدة فاطمة المعصومةعليها السلام فقط (الامين، ١٩٨٧ م، ج٣، ص٤٣) وكانت السيدة الجلية تكتم في غاية العبادة والورع (الامين،ج٣،ص٦٣٦).

وفاتها:

لم نعثر على تاريخ وفاة أم الإمام الرضاعليه السلام في ما وصل الينا من كتب التاريخ والتراجم والسير ولا على مكان مرقدهاعليها السلام.

٧. السيدة سبيكة

اسمها ونسبها

السيدة سبيكة، أم ولد، يقال لها: سبيكة نوبية وقيل أيضا:إن اسمها كان خيزران، وروي أنها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم ابن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم (الكليني، ١٩٩٠م، ج١، ص٤٩٢)(المازندراني، ١٤٢١ هـ، ج٧، ص٢٨٤) وتدعى درّة وكانت مرّيسية، ثمّ سمّاها الرّضا خيزران، ويقال: ريحانة، وتكنّى أم الحسن، وقيل:سكينة المرسيّة (الميلاني، ٢٠٠٥م، ج٤، ص٢٨٣) والدة الإمام محمد بن علي الجوادعليه السلام (الطريحي،١٩٨٧م، ج٣، ص٢٨٥).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة سبيكة ولا مكان ولادتها، ولكن نجد هناك رواية يقال انها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم ابن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم (الكليني،١٩٩٠م،ج١،ص٤٩٢) (المازندراني، ١٤٢١ هـ، ج٧، ص٢٨٤) ويذكر انها ولدت الإمام الجوادعليه السلام في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة (الطبرسي، ١٩٨٥م، ص٥١).

أسرتها:

عاش الإمام الرضاعليه السلام وترعرع في كنف إمامه أبيه الكاظمعليه السلام حيث بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة ومهبط الوحي، واستمر ينعم في ظله الوارف الى ان استدعاه الرشيد في بغداد، فأوصى له بوصاياه، وأعطاه مواريث النبوة والإمامة، ومن تلك الوصايا؛ ما أوصاه بالزواج من تلك المخدرة الجليلة (خيزران) حيث أخبره بجلالة امرها وعظم شانها،كيف وهي ستكون زوجته وام ولده الإمام الجوادعليه السلام، وفعلا تزوجها (الشيرازي، ص١٣٩).

وولد الإمام الجوادعليه السلام وهذا ما ذكره ابن شهر اشوب (ج٣، ص٤٩٩) وكانت ولادتهعليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة (المجلسي، ١٩٨٣م، ج٥٠، ص١).

وماورد عن يزيد بن سليط عندما التقى الإمام الكاظم في طريق مكة المكرمة فقال له الإمامعليه السلام ((يا يزيد وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام، أمين، مأمون، مبارك

وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول اللهﷺ أم إبراهيم، فان قدرت أن تبلغها مني السلام)) (الكليني١٩٩٠م، ج١، ص٣١٥).

٨. السيدة سمانة

اسمها ونسبها:

السيدة سمانة، وقيل سمانة المغربية، ام ولد، وقيل جمانة (الطبرسي، ١٩٩٦م، ج٢، ص١٠٩) (الامين، ج٢، ص٦٣) مؤسسة دائرة المعارف الفقه الاسلامي، ١٤٢٣ هـ، ص١٤٠) (عرفة، ١٤٢٧هـ، ص٢٢٥) (القزويني، ص٢٤١) وكانت تكنى أم الفضل (الشاهرودي، مستدرك سفينة البحا) وتعرف بالسيدة (لعاملي، ص٧٢١، ج٧، ص٤٠٣).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة سمانة ولا مكان ولادتها،ولكن نجد هناك رواية تشير إلا أنها من المغربمن خلال تسميتها اذ اطلق عليها سمانة المغربية وهي أم ولدا (لامين ج٢، ص٦٣) (العاملي، ص٧٢١) ويذكر انها ولدت الإمام علي الهاديعليه السلام في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة (المفيد ١٤١٠هـ، ص٤٨٥) (الحلي، ١٤٢٠هـ، ج٢، ص١٢٥).

أسرتها:

ذكرت المصادر الاسلامية معلومات المختصرة عن حياة السيدة سمانة اذ ذكرت انها تزوجت من الإمام الجوادعليه السلام وهذا ما ذكره القمي في كتابة الأنوار البهية ((دعاني أبو جعفر الجوادعليه السلام، فأعلمني أن، قافلة قد قدمت فيها نخاس معه جواري، ودفع إلي ستين دينارا، وأمرني بابتياع،جارية وصفها، فمضيت فعملت ما أمرني به، فكانت تلك الجارية أم أبي الحسن، الهاديعليه السلام)) (القمي ١٤١٧هـ، ص٢٧٤) (وانجبت من الإمام الجوادعليه السلام الإمام علي الهاديعليه السلام الذي ولد في المدنية سنة ٢١٢هـ (الطبرسي، ١٩٩٦م، ج٢، ص١٠٩).

وقد تولى الإمام الجوادعليه السلام تربيتها وتهذيبها، فأقبلت على طاعة الله وعبادته، وكانت من القانتات والمتهجدات، والتاليات لكتاب الله وكانت تمتاز بالتقوى والورع اذ لايقربها الشيطان وهذا ما ذكره الإمام علي الهاديعليه السلام فيها ((أنه قال: أمي عارفة بحقي وهي من أهل الجنة، لا يقربها شيطان مارد، ولا ينالها كيد جبار عنيد، وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام، ولا تختلف عن أمهات الصديقين والصالحين)) (القمي،١٤١٧هـ، ص٢٧٤).

وفاتها ومرقدها:

كذلك لم تسعفنا المصادر المتوفرة عن سنة وفاتها وكيفيتها ولاعن مرقدها ولا حتى اشارة عن ذلك بحسب بحثنا المتواضع.

٩. السيدة حديث

اسمها ونسبها:

السيدة حديث، وقيل حديثة، وقيل سليل، وقيل

سوسن المغربية.. ويقال:سقوس، ويقال: شكل النوبية، ام ولد (الكليني، ١٩٩٠مج١، ص٥٠٣) (الصدوق، ١٩٨٤م، ص٣٠٧) (الطبرسي، ١٩٦٦م، ج٢، ص١٣٧) وقيل سمانة (القطيفي، ١٤٢٢هـ، ج٣، ص١٣٠) وكانت تكنى أم الحسن (الطبري، ١٩٩٢م، ص٤٢٤) وكان لقبها الجدة أم ابي محمدعليه السلام لأنها جدة الإمام المهديعجل الله فرجه (الطوسي،١٩٩٠م، ص٢٣٠) (الصدوق، ١٩٨٤م، ص٥٠١).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة حديث ولا مكان ولادتها، ولكن نجد انها كانت تسمى النوبية (والنوبة جنوب مصر) (الطبري،١٩٩٢م، ص٤٢٤) ويذكر انها ولدت الإمام الحسن العسكريعليه السلام في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة سنة ٢٣٢هـ(الشيرازي، ص٢٧١).

أسرتها:

السيدة حديث من أمهات الأئمة المعصومين الي غبنتها المصادر الإسلامية في ذكر حياتها الا انها هناك صفحات من المصادر الإسلامية تحمل معلومات مختصرة لحياة تلك السيدة الجليلة التي تزوجت من الإمام الهاديعليه السلام وأنجبت الإمام الحسن العسكريعليه السلام في المدينة سنة ٢٣٢هـ، وكانت في مقدمة العابدات والعارفات في زمانها وكانت في بلدها من الإشراف وفي مصارف الملوك، ويكفي من فضلها انها كانت مفزعا وملجأ لشيعة أهل البيتعليهم السلام في زمن محنه الشيعة أثناء الغيبة الصغرى للإمام المهديعجل الله فرجه (الشيرازي، ص٢٧١).

١٠. السيدة نرجس

اسمها ونسبها:

السيدة نرجس، أم ولد (المفيد، ١٩٩٣م ج٢، ص٣٣٩) (الحلي، ١٤٠٦هـ ص٢٣١) وقيل سوسن (البغدادي، ص٤٥)وقيل مريم بنت زيد العلوية (العاملي، ١٤٠١ هـ، ص٤٤) وقيل اسمها عند أبيها مليكة(الطبرسي، ١٩٨٥م، ص٦٣)، وقيل صقيل (الشهيد الأول١٤١٧هـ، ج٢، ص١٦)، وحديثة وقيل ريحانة وأشهر أسماءها نرجس وكانت تكنى بـ أم محمد (الحائري، ج٢، ص٤١٢) وهي بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم من أولاد الحواريين (الطبرسي، ١٩٨٥م، ص٦٣) وأمها بنت شمعون، الصفا وصي عيسى (البحراني، ج١٧، ص٤٤١).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الإسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة نرجس ولا مكان ولادتها، لم تختلف المصادر التاريخية إنها أم ا لإمام المهديعجل الله فرجه هي بنت احد ملوك بلاد الروم وهو يشوعا بن قيصر ملك الروم (الطبرسي، ١٩٨٥م، ص٦٣) ويذكر أنها ولدت الإمام المهديعليه السلام بسر من رأى سنة (٢٥٤هـ) وهذا يدل على أنها سكنت في سامراء (ابن شهر أشوب، ج٣، ص٥٢٣) (البحراني، ج١٧، ص٤٤١).

أسرتها:

أن السيدة نرجس هي بنت احد ملوك بلاد الروم وهو يشوعا بن قيصر ملك الروم (الطبرسي، ١٩٨٥م، ص٦٣) وأمها بنت شمعون الصفا وصي عيسى (البحراني، ج١٧، ص٤٤١) وكان زواجها من الإمام العسكري عليه السلام عن طريق ابتياعها من قبل بشر بن سليمان النخاسي بأمر من الإمام الهادي عليه السلام على ما ذكره الصدوق (الصدوق، ١٩٨٤م ص٤١٩-٤٢٣) (البحراني،١٤١٣هـ ج٧، ص٥٠٩-٥٠١٣) ورؤيتها في المنام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام بخطبتها من النبي عيسى عليه السلام الى الإمام الحسن العسكري في حديث طويل (الصدوق، ١٩٨٤م ص٤١٩-٤٢٣) (البحراني،١٤١٣هـ ج٧، ص٥٠٩-٥٠١٣) وهكذا وصلت السيدة الجليلة نرجس الى بيت الإمام الهادي عليه السلام فسلمها الى اخته حكيمة اذ قال أبو الحسن عليه السلام: يا كافور ادع لي أختي حكيمة، فلما دخلت عليه قال عليه السلام لها: هاهيه فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيرا، فقال لها مولانا: يا بنت رسول الله أخرجيها إلى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فإنها زوجة أبي محمد وأم القائم عليه السلام) (الصدوق، ١٩٨٤م، ص٤٢٣) (ابن شهر أشوب، ج٣، ص٥٤).

وتزوجت السيدة نرجس من الإمام الحسن العسكري عليه السلام وهذا ما ذكره النيسابوري بقولة ((نعم كانت لي جارية يقال لهانرجس فزارني ابن أخي، واقبل يحدق إليها فقلت له: يا سيدي لعلك هويتها فأرسلها اليك؟ فقال لا يا عمة، ولكني أتعجب منها فقلت: وما أعجبك منها؟ فقال عليه السلام سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملا الله به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جوراوظلما فقلت: فأرسلها إليك يا سيدي فقال: استأذني في ذلك أبى قالت: فلبست ثيابي واتيت منزل أبى الحسن وجلست فبدأني وقال لي: يا حكيمة ابعثي بنرجس إلى ولدى أبى محمدقالت فقلت: يا سيدي على هذا قصدتك ان استأذنك في ذلك، فقال لي: يا مباركة انالله تبارك وتعالى أحب ان يشركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيبا قالت حكيمة فلما لبث ان رجعت إلى منزلي فزينتها وهيأتها لأبي محمد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي أياما ثم مضى إلى والده ووجهت بها معه،...)) (ص٢٥٨) (الامين، ج٢، ص٤٦).

ومضت الايام والسيدة نرجس في كنف الإمام العسكري عليه السلام حتى ولدت الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في (سر من رأى) سنة (٢٥٤هـ) في النصف من شعبان (ابن شهر أشوب، ج٣، ص٥٢٣) (البحراني، ج١٧، ص٤٤١).

وفاتها:

لم تذكر لنا المصادر التاريخية سنة وفاة السيدة نرجس لكن يمكن تقديرة بعد سنة ٢٦٠هـ واما مكان دفنها ففي سامراء الى جنب زوجها الإمام العسكري عليه السلام.

الخاتمة

١. ان عدد أمهات المعصومين بحسب الموروث الإمامي الجعفري هن ١٠ نساء.

٢. انهن لم يكن كلهن عربيات او هاشميات بل من مشارب شتى فمنهن بنات ملوك ومنهن من اشترين بالأسواق.

٣. هناك تكتم واضح على معظم أخبارهن كندرة المصادر والاحاديث حولهن سواء بالنشأة وباقي تفاصيل حياته.

٤. الاهتمام الشديد من قبل الأئمة عليهم السلام حولهن من مراعاتهن في بيوتهم منذ مقدمهن وحتى وفاتهن.

٥. هناك غموض كبير يكتنف مسألة ولادتهن للمعصومين عليهم السلام وتفاصيل حياتهن معهم.

٦. قلة او ندرة المصادر او المعلومات حول وفاتهن ومكان دفنهن وهي مسألة شبه عامة عليهن من الزهراء وحتى أم الإمام المهدي عجل الله فرجه.

٧. اشتركن في مهمة كانت هي الاصعب الا وهي حمل وتربية إمام معصوم في بيت معصوم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المصادر:

- **ابن الاثير، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت:٦٣٠هـ)**

١- الكامل في التاريخ، ط١، دار صادر، بيروت: ١٣٨٦/ ١٩٦٦م.

- **الاربلي، أبى الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (٦٩٣هـ)**

٢-كشف الغمة في معرفة الأئمة، لات ح، ط٢، دار الأضواء، بيروت ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

- **ابن اسحاق، محمد بن اسحاق (ت:١٥١ هـ)**

٣- سيرة ابن اسحاق،تحقيق: سهيل زكار، ط ١، دار الفكر، (بيروت:١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م).

- **الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (٣٥٦هـ)**

٤- مقاتل الطالبيين، تحقيق: كاظم المظفر، ط٢، مؤسسة دار الكتاب، (قم: ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

- **ابن البطريق، يحيى بن الحسن بن الاسدي (ت:٦٠٠هـ)**

٥-عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، لا تحقيق، ط١، قم: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).

- **البيهقي، احمد بن الحسين بن علي (ت: ٤٥٨هـ)**

٦- السنن الكبرى، ط ١، دار الفكر (بيروت: د.ت).

- **ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ)**

٧- الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، (د.م: ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م).

- **ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت:٣٥٤هـ)**

٨- الثقات، ط٤، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن الهند: ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣).

- **ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)**

٩- الإصابة في تميز الصحابة،تح عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥.

١٠-تهذيب التهذيب، لاتح، ط٢، دار الفكر، (بيروت: ١٤٠٤/ ١٩٨٤م).

١١- فتح الباري،لاتح، ط٢، دار المعرفة، بيروت، د.ت

١٢-لسان الميزان، لاتح، ط٢، مؤسسه الأعلمي، (بيروت: ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١ م).

- **ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد (ت٦٥٦هـ)**

١٣-شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان، (د.م: ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩ م).

- **الحسيني، شرف الدين علي (٦٩٥هـ)**

١٤- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، تح مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه، ط١، مط امير، قم، ١٤٠٧.

- **الحلي، الحسن بن يوسف المطهر (ت: ٧٢٦هـ)**

١٥-تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإمامية، تح إبراهيم البهادري، ط١، مط اعتماد، قم، ١٤٢٠هـ.

١٦-العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تحالسيد مهدي الرجائي، ط١، مطبعة سيد الشهداء عليه السلام، د.م،١٤٠٨هـ

١٧- المستجاد من كتاب الارشاد،لاتح، د، م، ١٤٠٦هـ

١٨-منتهى المطلب في تحقيق المذهب، تح قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، ط١، مط الاستانه الرضوية، مشهد، ١٤١٢هـ.

- **الخوارزمي، الموفق بن احمد (٥٦٨هـ)**

١٩-مقتل الحسين،تح محمد السماوي، ط١، مط مهر، قم، ١٤٢٨هـ.

- **الخصيبي، الحسين بن حمدان (ت: ٣٣٤ هـ)**

٢٠-الهداية الكبرى، ط٤، مطبعة مؤسسة البلاغ، (بيروت: ١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

- **الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ)**

٢١- تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت:١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

- **قطب الدين الراوندي، سعيد بن هبة الله (ت:٥٧٣هـ)**

٢٢- الخرائج والجرائح، تحقيق: محمد باقر الموحد الأبطحي، ط١، المطبعة العلمية، (قم: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).

- **ابن سعد، محمد بن سعد (ت٣٢٠هـ)**

٢٣- الطبقات الكبرى، ط١، دار صادر، (بيروت: د.ت).

- **ابن شبة النميري، عمر بن شبه (ت:٢٦٢هـ)**

٢٤- تاريخ المدينة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط١، مطبعة القدس، دار الفكر، (قم: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

- **ابن شهر اشوب، محمد بن علي (ت:٥٨٨ هـ)**

٢٥- مناقب ال ابي طالب، تحقيق: لجنة من اساتذة النجف الاشرف، ط١المطبعة الحيدرية، (النجف: د.ت).

- **الشهيد الأول، محمد بن مكي (ت ٧٨٦هـ)**

٢٦- الدروس الشرعية في فقه الإمامية، تح مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، قم، ١٤١٧هـ.

- **ابن ابيشيبة،عبد الله بن محمد (ت:٢٣٥هـ)**

٢٧- المصنف، تحقيق: سعيد اللحام، ط١، دار الفكر، (بيروت:١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

- **الصدوق، محمد بن علي بن الحسين (ت: ٣٨١هـ)**

٢٨-الامالي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية – مؤسسة البعثة، ط١، مؤسسة البعثة، (قم: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٢٩-الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط١، (قم:

١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م).

٣٠- عيون أخبار الرضا عليه السلام، تحقيق حسين الأعلمي، ط١، مؤسسة الأعلمي (بيروت: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

٣١- علل الشرائع، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط١، المكتبة الحيدرية (النجف: ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م).

٣٢- كمال الدين وتمام النعمة، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط١، (قم: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

٣٣- معاني الأخبار، تحقيق:علي اكبر غفاري، ط١، (قم: ١٣٩٧هـ/ ١٩٥٩م).

٣٤- من لا يحضره الفقيه،تح علي أكبر الغفاري، ط٢، د.م، د.ت.

- **الضحاك، عمرو بن ابي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)**

٣٥-الاحاد والمثاني، تحقيق: باسم فيصل، ط١، دار الدراية، (السعودية: ١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

- **ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (٦٦٤هـ)**

٣٦-إقبال الاعمال، تح جواد القيومي الاصفهاني، ط١، مط مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ.

- **الطبراني، سليمان بن احمد (ت: ٣٦٠ هـ)**

٣٧-المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: د.ت).

- **الطبرسي، احمد بن علي (ت:٥٤٨هـ)**

٣٨-الاحتجاج، تحقيق: محمد باقر الخرسان، ط١، دار النعمان، (النجف: ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).

- **الطبرسي، الفضل بن الحسن بن الفضل (ت٥٤٨هـ)**

٣٩-اعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، ط١، مطبعة ستارة، (قم: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٤٠- تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم، ط١، مطبعة الصدر، (قم:١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م).

- **بن رستم الطبري، محمد بن جرير بن رستم (ت:٣٥٨هـ)**

٤١-دلائل الإمامة، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، ط١، مؤسسة البعثة (قم: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

- **الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن(ت٤٦٠هـ)**

٤٢-اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط١، مطبعة بعثت، (قم:١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م).

٤٣- تهذيب الاحكام، تحقيق: حسن الموسوي، ط ٤، مطبعة النعمان، (النجف: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م).

٤٤- الغيبة، تحقيق: عباد الله الطهراني والشيخ علي احمد ناصح، ط١، مؤسسة المعارف الاسلامية، (قم:١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

- **ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت:٥٧١هـ)**

٤٥-تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: علي شيري، ط١، دار الفكر، (بيروت: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

- **العاملي، حسين عبد الصمد (٩٨٤هـ)**

٤٦-وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، تح السيد عبد اللطيف الكوهكمري، ط١، مط الخيام، قم، ١٤٠١هـ.

- **العاملي، يوسف بن حاتم الشامي (٦٦٤هـ)**

٤٧- الدر النظم، لاتح، قم، د.ت

- **ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)**

٤٨- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دارالجبل، (بيروت: ١٤١٢هـ/

١٩٩٢م).

- **العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت:٢٦١هـ)**

٤٩-معرفة الثقات، ط١، مكتبة الدار (المدينة المنورة: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥).

- **ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي (٨٢٨هـ)**

٥٠- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تح محمد حسن آل الطالقاني، ط٢، د.م، ١٣٨٠هـ.

- **الفتال النيسابوري، محمد بن الفتال (٥٠٨هـ)**

٥١-روضة الواعظين، تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، ط١، منشورات الرضي، (قم: د.ت).

- **الكليني، محمد بن يعقوب (ت:٣٢٩هـ)**

٥٢-الكافي، تحقيق:علي أكبر الغفاري، ط١، مطبعة حيدري، (طهران: ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

- **الكركي، علي بن الحسين (ت٩٤٠هـ)**

٥٣-جامع المقاصد، تح مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، مط المهدية، قم، ١٤٠٨هـ.

- **المرتضى، علي بن الحسين (ت:٤٣٦هـ)**

٥٤- رسائل المرتضى، تحقيق احمد الحسيني، ط١، مطبعة سيد الشهداء، (قم:١٤٠٥هـ/ ١٩٨٩م).

- **ابن المغازلي، علي بن محمد بن محمد (ت:٤٨٣هـ)**

٥٥-مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، ط١، (د.م: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

- **المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣هـ)**

٥٦-الارشاد في معرفة حجيج الله على العباد، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لأحياء التراث، ط٢، مطبعة قم، دار المفيد (بيروت: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).

٥٧-الاختصاص، تحعلي أكبر الغفاري، السيد محمود الزرندي، ط٢، دار المفيد، بيروت، ١٤١٤هـ.

٥٨-المقنعة، تح مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، د.م، ١٤١٠هـ.

- **المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ)**

٥٩- التنبيه والاشراف، دار صعب (بيروت: د.ت).

- **ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت: ٢١٨هـ)**

٦٠- السيرة النبوية، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط، مطبعة الباني الحلبي، مطبعة المدني، (القاهرة: ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م).

- **اليعقوبي، احمد بن جعفر (ت: ٢٨٤هـ)**

٦١- تاريخ اليعقوبي، تحقيق: خليل المنصور، ط ٢، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م).

المراجع:

- **ابادي، عبدالله الصالحي**

١-موسوعة مكاتيب الإمام الكاظم والأئمّة من ولده عليهم السلام، ط١، د.م، د.ت.

- **الأردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري**

٢-جامع الرواة، ط١، مكتب آية الله العظمى المرعشي، (طهران: ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٢م).

- **الامين، محسن**

٣-اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الامين، ط١، دار التعارف، (بيروت: د.ت).

- **الامين، حسن**

٤-مستدركات أعيان الشيعة، ط١، دار التعارف، (بيروت: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

- **البحراني، يوسف**

٥-الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، ط١، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، (قم: د.ت).

- **البحراني، هاشم**

٦- مدينة المعاجز، تح الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، ط١، مط بهمن، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ١٤١٣هـ.

- **بهادلي، عبد العزيز كاظم**

٧- أمهات المعصومين سيرة وتاريخ، مركز الرسالة، د.م، د.ت.

- **التستري، محمد تقي**

٨- قاموس الرجال، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي، ط١، (قم: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

- **الحائري، محمد حسين**

٩- اعلام النساء، مؤسسة الأعلمي، بيروت، د.ت.

- **الخوئي، ابو القاسم الموسوي**

١٠- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، (د.م: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

- **الشاكري، حسين**

١١- العقيلة والفواطم، مط ستارة، د.م، د.ت.

١٢-موسوعة المصطفى والعترة عليهم السلام، ط١، مط ستارة، قم، ١٤١٧.

- **الشاهرودي، علي النمازي (ت١٤٠٥هـ)**

١٣-مستدركات علم رجال الحديث، ط١، (طهران: ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).

- **الشيرازي، محمد الحسيني**

١٤-أمهات المعصومين ط١، مركز الجواد، بيروت، ١٤٢٤هـ.

- **الحلي، الحسن بن سليمان (ت ق ٩هـ)**

١٥-مختصر بصائر الدرجات، لاتح، ط١، د.م، د.ت، ١٣٧٠هـ.

- **الزركلي، خير الدين**

١٦-الاعلام، ط ١٦، دار العلم للملايين، (بيروت: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥ م).

- **الطريحي، فخر الدين بن محمد علي بن احمد**

١٧-مجمع البحرين، تحقيق: احمد الحسيني، ط٢، (د.م: ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

- **العاملي، جعفر مرتضى**

١٨-الصحيح من سيرة الإمام علي عليه السلام، ط١، مط دفتر تبليغات إسلامي، قم، ١٤٣٠هـ.

- **عطاردي، عزيز الله**

١٩-مسند الإمام الرضا عليه السلام، مط استان، د.م، ١٤٠٦هـ.

- **عرفة، محمد سليم**

٢٠-إفادات من ملفات التاريخ، ط١، مط ستارة، قم، ١٤٢٧هـ.

- **الفضلي، عبد الهادي**

٢١-أصول الحديث، ط٣، مؤسسة أم القرى، بيروت، ١٤٢١هـ.

- **القمي، عباس**

٢٢-الأنوار البهية، تح مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٣-منتهى الامال في تواريخ النبي والال، ط٢، دار المصطفى، بيروت، ١٤٣٢هـ.

٢٤-رسائل آل طوق القطيفي، تح دار المصطفىﷺ لإحياء التراث، ط١، د.م، ١٤٢٢هـ.

- **القاسم، اسعد وحيد**

٢٥-أزمة الخلافة والإمامة وآثارها المعاصرة، ط١، ١٤١٨هـ.

- **القزويني، لطيف**

٢٦-رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ، ط١، د.م، د.ت، ص١٨٦.

- **كاشف الغطاء، جعفر كاشف الغطاء**

٢٧-كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء، تح عباس التبريزيان ومحمد رضا الذاكري وعبد الحليم الحلي، ط١، مطبعة مكتب الإعلام الإسلام، قم، ١٤٢٢هـ.

- **المجلسي، محمد باقر**

٢٨-بحار الأنوار، تحقيق ابراهيم الميانجي ومحمد الباقر البهبودي، ط٣، دار احياء التراث، (بيروت: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

- **المازندراني، السيد موسى الحسيني**

٢٩- شرح أصول الكافي، تح أبو الحسن الشعراني والسيد علي، ط١، دار احياء التراث، بيروت، ١٤٢١هـ.

- **الميلاني، محمد هادي الحسيني**

٣٠-قادتنا كيف نعرفهم، تحقيق: محمد علي الميلاني، ط١، مطبعة شريعت، (قم: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

- **مؤسسة دائرة المعارف الفقه الاسلامي**

٣١-موسوعة الفقه الإسلامي طبقًا لمذهب أهل البيتعليهم السلام، ط١، قم، ١٤٢٣هـ.